

الاتحاد

بالمرصاد لطلاب الحرية اتحدوا!!

"AL-ITTIHAD" "אל-איתיחאד" الثمن (١٢٠) بروطة המחיר 120 פר׳

عدد الجمعة

١ آذار ١٩٥٧
العدد ٨٧ السنة الثالثة عشرة
٢٩ رجب ١٣٧٦
٢٦ آذار الاول ٥٧١٧

1 March 1957 1 מארס
No. 87 Vol. XIII

موقف اسرائيل بشأن الانسحاب يعرض اليوم على الهيئة

بوفايتدوس: اسرائيل قد توافق على الانسحاب خلال ٤٨ ساعة

مركز الامم المتحدة – ابتدأت الجمعية العمومية في الساعة العاشرة والنصف من مساء أمس جلستها لبحث عدم انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ، وكان اول المتكلمين هو المندوب الاسرائيلي الذي أعلن أن وفد اسرائيل سيكون مستعداً بعد ظهر اليوم (الجمعة) للادلاء ببيان حول الظروف التي تكون فيها اسرائيل مستعدة لسحب قواتها من المناطق المحتلة، وطلب ان تمكن اسرائيل من القيام بهذا.

وتقول بوفايتدوس ان وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولده مئير، هي التي ستتكلم في اجتماع الجمعية العمومية اليوم.

وتشير الانباء التي أوردتها وكالتا رويتر ويونايتدبرس الى انه يتوقع ان تعلن حكومة اسرائيل خلال ٤٨ – ٧٢ ساعة استعدادها للانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ بعد أن تبين ان امريكا وفرنسا ستعطيها ضمانات.

وكانت وزيرة الخارجية الاسرائيلية، غولدة مئير، والسفير الاسرائيلي أبا إيبان قد اجتمعا مرات عديدة بوزير الخارجية الامريكية، دالس. وتقول رويتر انه ينتظر ان توضع مسودة اتفاقية تبدأ بموجبها القوات الاسرائيلية بالانسحاب.

وقد أعلن السفير الاسرائيلي، ابا إيبان، الى الصحفيين انه نتيجة المباحثات التي تجري في واشنطن فان الامل في الوصول الى تسوية قد ازداد كثيراً.

وتقول وكالات الانباء ان «الضمانات» التي ستقدمها امريكا وفرنسا الى اسرائيل تتلخص في (١) دخول قوات الطوارىء الدولية الى غزة في اعقاب انسحاب القوات الاسرائيلية والبقاء فيها الى أن يسوى النزاع الاسرائيلي – المصري. (٢) الضمانات أخرى الى امريكا لضمان حرية الملاحة في خليج العقبة.

وتضيف الانباء ان امريكا تلقى صعوبة في ايجاد تفسير جديد لمهمة قوة الطوارىء. فسكرتير الامم المتحدة اعلن ان قوات الطوارىء موجودة في الاراضي المصرية بدعوة من حكومة مصر وانه لا يمكن اجراء أي تغيير في مهمتها بدون موافقة مصر الاولية. ويذكر الانباء أن تفسير همرشولد هذا يعني أن قوات الطوارىء ستتسلم غزة لدى انسحاب اسرائيل فإذا طلبت مصر تسلم غزة وجب على قوة الطوارىء تسليمها لها.

وجدير بالذكر انه بسبب الاجتماعات التي يجريها وزير الخارجية الامريكية مع السفير الاسرائيلي تأجل عقد جلسة الجمعية العمومية مرتين. وكان قد تكلم في جلسة سابقة مندوبو الاردن وكندا وسوريا والعراق وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفياتي، فنددوا، باستثناء مندوب كندا، بمماطلة اسرائيل في تنفيذ قرارات الامم المتحدة في الانسحاب من المناطق المحتلة.

وطالب مندوب كندا أن تحتل قوة الطوارىء غزة وشرم الشيخ ودعا الى تمويل غزة وتعيين مندوب لها من هيئة الامم المتحدة.

وقال المندوب السوفياتي سوبوليف انه سيؤيد اقتراح فرض العقوبات ولكنه يفضل تحويل هذا القرار الى مجلس الامن وبذلك يلزم جميع أعضاء الامم المتحدة بها، قرار الجمعية العمومية ليس سوى توصية بذلك. بعد على الرغم من أن بريطانيا وفرنسا أفشلتا عدداً من القرارات في تشرين الثاني الماضي باستعمالهما حق النقض «الفيتو».

وقال سوبوليف ان تهديد شرعية اسرائيل هي نتيجة إعطاء جزاء المعتدي على عدوانه وموافقة الامم المتحدة على العدوان على مصر. وأضاف: «ان العالم يشهد مهزلة تجرى إعدادها جداً».

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

النص الكامل للبيان التاريخي الصادر عن اجتماع القاهرة لرؤساء الدول العربية الاربع

التمسك بسياسة الحياد الايجابي ورفض نظرية الدفاع المشترك مع الاستعمار

الجواب على مشروع ايزنهاور: «الدفاع عن العالم العربي ينبثق من داخله وخارج نطاق الاحلاف الاجنبية»

المطالبة بانسحاب اسرائيل دون اية مكاسب للعدوان – التمسك بحقوق عرب فلسطين كاملة

القاهرة – اصدر رؤساء الدول العربية الاربع ورجال حكوماتهم في اعقاب مؤتمرهم الذي عقد في العاصمة المصرية بياناً هاماً بين ٢٥ و٢٧ شباط ١٩٥٧ استعرضوا فيه الاوضاع العالمية وتباحثوا في الامور التي تمس الامة العربية وتحفظ كيانها.

نص البيان:

«استعرض المجتمعون الجهود المشكورة التي بذلها الملك سعود خلال زيارته للولايات المتحدة وما أوضحه للمسؤولين من وجهات النظر العربية حول مشاكل الشرق الاوسط وما تناوله البحث من أمور وما أفهمه الرئيس الامريكي بشأن حقوق العرب وقضاياهم في بلادهم، خصوصاً بشأن العدوان الاخير على مصر ونتائجه وحق مصر في السيادة على قناة السويس وما ينتج من نتائج خطيرة من تمرد إسرائيل على قرارات هيئة الامم المتحدة التي تنص على الانسحاب دون قيد أو شرط إلى ما وراء خطوط الهدنة، دون تحقيق اية مكاسب.

التزام الحياد الايجابي

ويؤكد المجتمعون ان دولهم حريصة على ان تقوم بدورها في المجتمع الدولي وان تساهم بنصيبها في ارساء العلاقات الدولية على اسس تنحو بها نحو السلام والعدالة والرخاء بما يكفل سيادتها ومصالحها.

ان الدول العربية المجتمعة وقد ازدادت قوة يومي شعوبها وزادت ايمانا بسلامة أهدافها ورسوخ ما سبق واعلنته تؤكد عزمها على تجنب الامة العربية مضار الحرب الباردة والبعد بها عن منازعاتها وذلك بالتزام الحياد الايجابي محافظة بذلك على مصالحها القومية.

لا دفاع مشترك مع الاستعمار

كذلك تؤكد ان الدفاع عن العالم العربي يجب ان ينبثق من داخل الامة العربية وعلى مدى أمنها الحقيقي وخارج نطاق الاحلاف الاجنبية.

استمرار الاحتلال الاسرائيلي

استمرار للعدوان الاستعماري

ويرى المجتمعون انه رغم قرارات الامم المتحدة واجماع الرأي العام العالمي فان العدوان الثلاثي على مصر ما زال قائماً بجميع آثاره ومظاهره طالما لم تنفذ إسرائيل قرارات هيئة الامم المتحدة دون قيد او شرط

انقذوا اهالي قطاع غزة من التنكيل

كما يرى المجتمعون انه مما يهدد الامن في منطقة الشرق الاوسط ما يعانيه اهالي قطاع غزة على أيدي إسرائيل من أشد الوان التنكيل والتعذيب. والذلك قرر المجتمعون ما يلي:

القرارات

* العمل على انسحاب إسرائيل فوراً إلى ما وراء خطوط الهدنة دون قيد او شرط.
* التمسك بحقوق عرب فلسطين كاملة وبعودة العرب الى أراضيهم ومواطنهم الاصلية.
* وجوب التعويض على مصر من قبل الدول المعتدية عن جميع الاضرار والخسائر التي لحقت بها من جراء العدوان.
* رفض جميع المحاولات التي تبذل للانتقاص من سيادة مصر وحقوقها في قناة السويس إذ ان القناة هي جزء لا يتجزأ من مصر وسيادتها عليها كاملة وحرية الملاحة فيها مكفولة طبق احكام إتفاق القسطنطينية لعام ١٨٨٨.
* استنكار العدوان البريطاني على أراضي اليمن والتضامن معها ضد هذا العدوان.
* التأكيد المطلق لحق عرب الجزائر في الحرية والاستقلال وتجديد تضامنهم الجبار ضد قوى الاستعمار.

تنمية التضامن العربي

ويرى المجتمعون ان سياستهم المتحررة المنبثقة من ايمانهم بحق امتهم في ان تحيا حرة مستقلة والمستندة إلى قومياتهم العربية التي برهنت العالم انها حقيقة قائمة لا تتزعزع. تضامناً فيما بينهم لبلوغ أهداف الامة العربية في الحرية وفي الوحدة وفي التقدم»

كلمة الاتحاد

المؤتمر التاريخي العربي يؤكد فشل الاستعمار

يؤكد البيان الهام الذي اصدره زعماء الدول العربية المتحررة في اعقاب مؤتمرهم في القاهرة ان الجبهة العربية المتحررة نجحت إلى حد بعيد في المحافظة على وحدتها وفي توطيد سياستها القائمة على رفض الاحلاف العسكرية الاستعمارية والتمسك بالحياد الايجابي.

ومع ان البيان لم يتعرض الى مبدأ ايزنهاور بالتعيين إلا ان بنوده تشير بوضوح تام الى ان الجبهة العربية المتحررة قد رفضت هذا المبدأ القائم على نظرية «الفراغ» في منطقة الشرق الاوسط ونظرية الحاجة الى قوة عسكرية امريكية للدفاع عن هذه المنطقة.

فقد جاء في البيان:

«إن الدول العربية المجتمعة في القاهرة تؤكد عزمها على تجنيب الأمة العربية مضار الحرب الباردة والبعد عن تنازعاتها وذلك بالتزام الحياد الايجابي... كذلك تؤكد أن الدفاع عن العالم العربي يجب ان ينبثق من داخل الأمة العربية وعلى مدى أمنها الحقيقي وخارج نطاق الاحلاف الاجنبية».

لقد كان واضحاً من تعقيبات الصحف ان المؤتمر سيشهد صراعاً بين اتجاهين، اتجاه التحرر القومي ومقاومة الاستعمار الذي تمثله القوى المقررة في حكومات مصر وسوريا والاردن، واتجاه التهاود مع الاستعمار الذي يمثله في الاساس سعود وحسين. ونتائج المؤتمر تؤكد ان النجاح الى حد بعيد كان لقوى التحرر القومي ومقاومة الاستعمار.

وهذا يظهر اكثر ما يظهر في تجاهل «المبدأ» الشيوعي الذي حاول الاستعمار الامريكي ان يخلقه ليخيف الدول العربية فترتمي في احضانه والذي روج له الملك حسين في خطابه السيء الصيت.

ولا شك ان الاستعمار الامريكي لم ينجح مطلقاً في تحويل الاقطار العربية المتحررة عن سبيلها الحيادي ومعاداة الاحلاف العسكرية وكان الاجتماع ضربة قاسية للعناصر الاستعمارية في الاقطار العربية المتحررة التي تحاول إرجاع عجلة التاريخ إلى وراء، وبشكل خاص، أصابت هذه الضربة حسين ومن على شاكلته.

وبديهي ان الاستعمار أصيب بخيبة أمل كبيرة بعد أن تأمل أن ينجح الملك سعود في «اقناع» الدول العربية بحسن مبدأ ايزنهاور.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

الصحف الصينية تفضح الخطط الامريكية في الشرق الاوسط

بكين – نشرت جريدة «الشعب» اليومية الصينية مقالا حول الوضع في الشرق الاوسط ذكرت فيه ان مناورات الحكومة الامريكية والمفاوضات الامريكية الاسرائيلية يقصد بها ابقاء التوتر في الشرق الاوسط لتتمكن من التدخل وفقاً «لمبدأ ايزنهاور».

وتقول الجريدة ان ثلاثة أهداف لاعلان خليج العقبة ممراً مائياً دوليا وتحويل قوة الطوارىء الدولية إلى قوة احتلال في قطاع غزة وهي (١) الابقاء على التوتر في هذه المنطقة من أجل التدخل الامريكي في الوقت المناسب، ٢) استخدام إسرائيل لتهديد الاقطار العربية لحمل مصر على قبول الاعتراف الدولي بقناة السويس، ٣) شق خط انابيب بترول جديد يمكن الولايات المتحدة من الايغال في سحب بترول الشرق الاوسط.

وتؤكد الجريدة في ختام مقالها ان القوة الاساسية التي تقرر توجيه الاحداث في هذه المنطقة هي شعوب الشرق الاوسط لا حكام لندن او واشنطن. وبقدر ما تتكل شعوب هذه المنطقة في نضالها ستحقق انتصارات جديدة أخرى.

وقالت جريدة «تاكونغ باو» ان الولايات المتحدة تستخدم قضية تأخير انسحاب القوات الاسرائيلية لخدمة برامجها العدوانية في الشرق الاوسط. فبدون تشجيع الولايات المتحدة ما كانت إسرائيل تجرأ أن تؤخر انسحابها من الاراضي المصرية وان تعرض شروطاً لانسحابها، بعد أن انسحبت القوات البريطانية والفرنسية من بور سعيد بدون شرط. أما تهديدات الولايات المتحدة إلى إسرائيل بسحب قواتها فالغرض منها إلا تضليل الرأي العام في حين انها تعمل يداً بيد مع إسرائيل.

الدعوة الى حل مشكلة قبرص على اسس العدل والديمقراطية وميثاق هيئة الامم

نيويورك – باكثرية ٥٥ صوتاً مقابل لا شيء اقرت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قراراً يعرب عن رغبتها الشديدة في حل مشكلة قبرص حلاسلمياً وديمقراطياً وعادلا يتلاءم مع مبادىء وميثاق هيئة الامم المتحدة. واعربت الجمعية في قرارها عن املها في أن تجدد المفاوضات بين الفرقاء المعنيين في الامر وان يسود الجزيرة جو من السلام وحرية التعبير لخلق اوضاع تؤدي الى حل المشكلة.

وقد صاغ القرار كريشنا منون مندوب الهند بعد محاولات عديدة قام بها الاستعمار لابعاد القضية من هيئة الامم المتحدة وعدم اتخاذ قرار بشأنها.

وعلى اثر هذا القرار صرح متحدث بلسان الحكومة اليونانية ان البدء بالحل يقع على بريطانيا فعليها ان تدخل في مفاوضات مع الشعب القبرصي

اما في قبرص فقد نشرت «ايوكا» منظمة المقاومة بيانا طالبت فيه السلطات البريطانية باجراء استفتاء في قبرص ليسمح للشعب في تقرير مصيره.

وفي ذات الوقت اجرت السلطات البريطانية تفتيشاً مسيئاً في مواشي الطوارىء، فالقت الايد الذي يشكل المحاكم العسكرية من الحكم بالاعدام على كل من وجد في حوزته متفجرات وأسلحة

هزيمة حكومة

سيام في الانتخابات

تدل الوقائع التي من النتائج الاولى للانتخابات العامة التي جرت أمس الاول في سيام ان رئيس الحكومة الموالية لامريكا قد مني بفشل ذريع. فقد ظهر من نتائج الانتخابات في تسع مناطق ان مرشحي المعارضة قد فازوا على مرشحي الحكومة باكثرية كبيرة

اللجنة السياسية ترفض:

الاقتراح السوفياتي للتنديد باعمال التخريب الامريكية ومحاولات فرض السيطرة على الشرق الأوسط

مركز الامم – باكثرية الاصوات، رفضت اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة الاقتراح السوفياتي بالتنديد بامريكا على اعمال التجسس والتخريب التي تقوم بها في الاقطار الاشتراكية وعلى محاولاتها فرض سيطرتها على الشرق الاوسط بواسطة مبدأ ايزنهاور.

وصوت مؤيداً الاقتراح السوفياتي مندوبو الدول الاشتراكية وامتنع عن التصويت يوغسلافيا وفنلندا و٩ دول عربية وآسيوية. وكان الوفد الاسرائيلي قد صوت، مع امريكا، في رفض الاقتراح السوفياتي.

وبالادلة والحقائق التي لا تدحض بين المندوب السوفياتي، السيد كوزنتسوف ان امريكا قد ضاعفت اعمالها التخريبية في الديمقراطيات الشعبية وان هذه هي السياسة الرسمية للحكومة الامريكية. ثم أشار إلى ان الكونغرس الامريكي قد رصد ملايين الدولارات لتمويل هذه الاعمال التخريبية.

وذكر كوزنتسوف ان الجواسيس الامريكيين قد حفروا في برلين نفقاً إلى أراضي ألمانيا الديمقراطية وانهم اعتدوا على المناطق الجوية لدول أوروبا الشرقية وأرسلوا البالونات اليها محملة بمواد التحريض السافل.

طرد ملحق السفارة الاسرائيلية بالسويد

بتهمة استخدام جواسيس ضد مصر

ستوكهولم – اعلنت الحكومة السويدية ان موشه بارأور الملحق في السفارة الاسرائيلية في السويد شخصية غير مرغوب فيها وطلبت الى الحكومة الاسرائيلية سحبه، وذلك لاتهامه باستخدام رجلين فنلنديين للتجسس على مصر

وقد اعترف الفنلنديان في المحكمة بانها قد أخذا على عاتقهما التجسس على مصر لصالح إسرائيل.

وذكرت النيابة انه كان في نيتهما الانضمام الى الجيش المصري لينقلا الى اسرائيل معلومات عنه.

انطوني ناتنغ يزور القاهرة

القاهرة – نشرت جريدة الاهرام لمراسلها في لندن ان وزير الدولة السابق انطوني ناتنغ، الذي استقال من حكومة إيدن احتجاجا على العدوان الانجلو – فرنسي على مصر، ينوي زيارة القاهرة والاجتماع بالرئيس جمال عبد الناصر.

وتضيف الجريدة ان ناتنغ سيقوم قريبا بزيارة لمنطقة اقطار الشرق الاوسط تستغرق شهرين كمراسل لجريدة «نيويورك هيرالد تريبيون»

الشعب العامل في اسرائيل يتحمل نتائج العدوان على مصر

موسكو – نشرت مجلة «الاوقات الجديدة» السوفياتية مقالا حول الصعوبات الاقتصادية في اسرائيل نتيجة للحرب العدوانية على مصر. قالت فيه:

على الرغم من قرارات هيئة الامم المتحدة لا تزال اسرائيل تصر على رفض سحب قواتها المسلحة من قطاع غزة وخليج العقبة. ومواصلة احتلال هذه الاراضي انما يزيد في صعوبات اسرائيل الاقتصادية، والاهلون العاملون هم الذين سيضطرون الى تسديد الحساب.

وتذكر الصحيفة بعض تفاصيل عن ارتفاع الاسعار نقلا عن «قول هعام» و«هارتس». وفي نهاية المقال اقتبس من جريدة «دافار» بان الاهلين «سيضطرون الى شد الحزام والى الموافقة على تخفيض مستوى المعيشة».

الاكثرية في حزب نيني الاشتراكي

تؤيد التعاون مع الشيوعيين في ايطاليا

روما – قال زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي اليميني ساراغات، ان ٧٠ بالمئة من المندوبين في المؤتمر الاخير للحزب الاشتراكي الايطالي قد اعربوا عن رأيهم في التمسك بالتعاون مع الشيوعيين، و٣٠ بالمئة فقط ايدوا اقتراح نيني، الذي لا ينص صراحة على التعاون مع الشيوعيين

هيئة الأمم تقرر تعيين موعد لمنح الاستقلال للاقطار الواقعة تحت الوصاية

نيويورك – وجهت هيئة الامم المتحدة أمس نداء الى فرنسا، وبلجيكا، وبريطانيا، واستراليا، ونيوزيلندا، بان تعين موعداً لمنح الحكم الذاتي او الاستقلال للاقطار الواقعة تحت وصاية هذه الدول.

وقد اتخذ هذا القرار باربعين صوتا ضد ١٤ صوتا، وامتناع ١٧.

ووجهت الهيئة نداء خاصا إلى كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا بأن تتخذ الخطوات اللازمة للوصول بتنجانيكا والكاميرون وتوجولاند وروانداا اوروندي، إلى الحكم الذاتي أو الاستقلال في موعد مبكر.

وطلبت الهيئة من مجلس الوصاية أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الدورة المقبلة لهيئة الامم المتحدة.

البترول السوفياتي يصل الى مصر

وصلت الى الاسكندرية ناقلات زيت تحمل البترول السوفياتي الى مصر. وتقول وكالة الشرق الاوسط ان الناقلات الثلاث التي وصلت كانت تحمل ٣٤ الف طن بترول.

ماهية نظرية «الفراغ الامريكية»

من اذاعة راديو موسكو

كلما احتاج المستعمرون الامريكيون الى ايجاد حجة ما للتدخل في الشؤون الدولية الاخرى، لجأوا الى نظرية الفراغ.

والبراهين كثيرة جدا. فقد تدخلت امريكا، بعد الحرب العالمية الثانية، في الشؤون الداخلية لليونان وتركيا لسد الفراغ العسكري في هذين البلدين.

ونظرية الفراغ هذه يستغلها المستعمرون الامريكيون الان من جديد لاخفاء مطامعهم لفرض سيطرتهم على البلدان العربية. فماذا يعني هذا الفراغ الذي يقوم عليه مبدأ ايزنهاور؟

انه يعني اول ما يعني انعدام اي قوة عسكرية. اي ان الاستعماريين الامريكيين يعتبرون ان منطقة الشرقين الادنى والاوسط هي منطقة خالية لا توجد فيها قوة عسكرية سياسية ويريدون ان يقنعوا العالم بذلك وبأن من واجب امريكا ان تصبح هي تلك القوة التي بامكانها ان تسد الفراغ الذي نشأ في الشرق الاوسط نتيجة لاخفاق المعتدين الانجليز والفرنسيين والاسرائيليين.

ان هذه النظرية التي تؤيدها احتكارات النفط الامريكية الكبيرة واصحاب الاموال تعكس مطامع الاستعماريين الاقتصادية نحو الشعوب العربية. ويتبين من هذه النظرية قبل كل شيء ان اصحاب الاعمال وملوك النفط الامريكان لا يعترفون بحق الشعوب العربية في كيانها المستقل كما انهم لا يرغبون في احترام سيادة البلدان العربية.

ان الاستعماريين الامريكيين الذين اعمتهم الرغبة في اقامة السيطرة العالمية لا يرون التغييرات الجارية في الشرق العربي ونمو الوعي الوطني هناك، الامر الذي ادى الى ان الشعوب العربية قد طردت مستعبديها واصبحت اسياد بلادها، ووجد الاستعماريون الانجليز والفرنسيون انفسهم، بعد الحرب العالمية الثانية، مضطرين الى جلاء قواتهم من سوريا ولبنان ومصر والسودان.

وواضح ان العرب الذين احرزوا النجاحات الكبيرة في نضالهم الشاق العنيد في سبيل الحرية ان يرضوا ابدا برجوع القوات الاجنبية الى اراضيهم باي ذريعة كانت.

• فقد قال وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردنية، عبدالله الريماوي، «إننا نرفض رفضا قاطعا نظرية الفراغ في الشرق الادنى القائلة بأنه نتيجة لزوال النفوذ الانجليزي والفرنسي نشأ فراغ يجب ان يملأه دولة كبرى أخرى، كما اننا نرفض كل سياسة تقوم على هذه النظرية».

ثم لقد جاء في براهين واشنطن على ضرورة إدخال القوات الامريكية إلى هذه المنطقة ان من واجب هذه القوات حماية الاماكن المقدسة في الشرقين الادنى والاوسط. ولكن ممن تنوي واشنطن حماية الاماكن المقدسة الاسلامية في البلاد العربية؟ أليس ذلك إهانة لمشاعر المسلمين الدينية. وهل من الضروري وجود الامريكيين في مكة المكرمة لحماية أقدس مقدسات المؤمنين هناك؟؟

ان مشروع ايزنهاور كله مع نظرية الفراغ ليس إلا إهانة لمشاعر العرب الوطنية والدينية.

الاشتراكيون الانتهازيون يصوبون سهامهم نحو نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها القومية

بقلم صليبا خميس

تثابر صحيفتا «عل همشمار» و«المرصاد» المابامیتان في شن حملة شعواء على دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في النضال الدمقراطي العام من أجل السلام والاستقلال والتخلص من الاستعباد الاستعماري، وعلى الاخص دور الشيوعيين في النضال ضد الاضطهاد القومي، ومن أجل تسوية قضية فلسطين تسوية عادلة.

وليس جديداً ما تكتبه هاتان الصحيفتان من دس وتحريض على الشيوعيين، فذلك غير مستغرب عليهما.

وليس بخاف ايضاً تحريضهما الوقح على نضال الجماهير العربية الباسل ضد الاضطهاد القومي، الذي تقومان به بشكل سافر وديماغوغية مفضوحة.

ورأينا ان نأخذ في هذا المقال بعضاً من هذه التهم التي توجهها صحافة «مبام» إلى دور الحزب الشيوعي وصحافته في قيادة نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الدفاع عن حقوق الشعب العربي القومية العادلة.

قصة «الهيئة العربية العليا»

تتهم «عل همشمار»، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بان جريدته «الاتحاد» تخيل «على حصان القومية» بين العرب، وتبث «عل همشمار» سموم الشوفانية بين الجماهير اليهودية بتصوير نضال الجماهير العربية بقيادة الشيوعيين، على انه نضال عنصري موجه ضد الشعب اليهودي. ومن جملة هذا التحريض قولها ان الحزب الشيوعي يرمي الى إحياء «الهيئة العربية العليا»، وذلك لانه أيد رغبة الجماهير العربية في الوحدة ضد الاضطهاد والعدوان عنها..

فهل كانت وحدة شعب واحد تحت الاضطهاد القومي، تتناقض مع روح النضال الشعبي المشترك اليهودي العربي؟

وكيف يمكن اعتبار هذه الوحدة عملا انفصالياً وعنصرياً متطرفاً إلا في أعين الاشتراكيين الانتهازيين أعداء الوحدة والتضامن الاممي!

فهل همشمار وبنتها المرصادية تخفيان عن قرائهما، إن أول وحدة أممية في إسرائيل لم تتحقق إلا في صفوف الحزب الشيوعي. وتخفيان ايضاً ان الحزب الشيوعي هو الوحيد الذي وقف على رأس النضال الشعبي اليهودي — العربي المشترك، بالعمل مع القوى الدمقراطية من الشعبين على إقامة لجنة الدفاع من حقوق الاقلية العربية في إسرائيل. فقد نجحت هذه اللجنة في تجنيد فئات واسعة من أبناء الشعبين، في نضال دمقراطي موحد، إلى أن عملت على تقويضها أوساط المبام المعادية للتعاون وللنضال المشترك، والتي تخشى العمل مع الحزب الشيوعي.

ولا يمكننا أن ننسى التحريض الاهوج الذي كانت تقوم به صحف المبام على نشاط هذه اللجنة، وتخويف أعضائها «بالبعبع» الشيوعي. وحقيقة أخرى يخفيها القادة الاشتراكيون القوميون في مبام، وهي مبادرة الحزب الشيوعي في عقد مؤتمر المزارعين العرب باشتراك مبلم أنفسهم.. انه بدت رغبة الحزب الشيوعي في التعاون، بالجهود التي بذلها في جر المبام إلى النضال العادل.. ولكن سرعان ما تراجع قادة المبام هؤلاء، لان نضالهم لا يتعدى الشعارات الكلامية المكتوبة على الورق، والورق يستطيع أن يحمل كل ما يكتب عليه... هذه فقط بعض الامثلة نفسها لتفضح مدى تضليل الدعاية الشوفانية المسمومة التي تروجها صحافة قيادة حزب المبام، بين الجماهير اليهودية، على وجه الخصوص.

إننا لا نستطيع إلا أن نعجب، كيف يعتبر قادة مبام، وجود حركة للاقلية العربية تناضل ضد الاضطهاد تكتلا قومياً إنفصالياً موجهاً ضد جبهة الشعب اليهودي؟!

فهل هذا هو تقدير قادة المبام، لتكتل الاقلية اليهودية البولونية ضد نظام بلوسودسكي الفاشي؟!

المصيبة أن قادة المبام يعتبرون النظام البنغوريوني «حصن الدمقراطية» في هذا العالم.

• جريمة «حق تقرير المصير»

تعتبر «عل همشمار» حق الشعب العربي في تقرير مصيره تحريضاً على الشعب اليهودي!.. فكل صرخة تطلقها الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي يطير لها صواب محرري جرائد المبام فيصرخون، شوفانية، سموم قومية، تحريض على الشعب اليهودي.. ولما كشفت أمام الرأي العام بشاعة مجزرة كفر قاسم، التي كان يعلم عنها زعماء المبام، وأبقوا سرها مكتوماً.. ثارت ثائرة «عل همشمار» بالنغمة المألوفة «تشويه سمعة الشعب اليهودي»..

فإذا وراء هذه الضجة كلها التي تثيرها صحف المبام على الحزب الشيوعي، ونضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي في إسرائيل؟ لا شك أن شيئاً جديداً قد طرأ فعلا، هتك القناع عن وجه الاشتراكية القومية في إسرائيل أكثر من أي وقت مضى، وكشف الغطاء عن بؤرة الانتهازية والشوفانية التي يرتع فيها هؤلاء الاشتراكيون.

أما الشيء الذي حدث، فهو العدوان الذي شنته حكومة بن غوريون على مصر بالتآمر مع الاستعمار. لقد خلق هذا العدوان أوضاعاً في الشرق الاوسط زادت من حدة أزمة المسألة القومية في إسرائيل، واشتداد ساعد حركة النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي.

ولهذا التطور عوامل تاريخية وسياسية هامة، تعود إلى تعاظم موجة التحرر القومي في الشرق الاوسط، ونمو الوعي القومي بين جماهير الشعب العربي. فهذه العوامل قد الهبت في نفوس الشعب العربي الروح الوطنية، والرغبة في اعادة وحدته والحصول على حق تقرير المصير. وقد قوى هذه الرغبة ازدياد حدة الاضطهاد القومي بسبب ازدياد رجعية النظام في إسرائيل، وتنكر الاحزاب الاشتراكية لحقوق الشعب العربي وحصر نضالها ضد الاضطهاد القومي في حدود المطالب العلمية ذات الصفة الدستورية، غير الثورية، وقصر هذا النضال على الشعارات الكلامية البراقة من المساواة والدمقراطية.

لماذا كان زعماء المبام يناضلون حقاً من أجل المساواة القومية، فلماذا يحاربون حق الشعب العربي في تقرير مصيره، ويعتبرون ذلك جريمة.

ألا يعني انكار حق تقرير المصير للشعب العربي، الدفاع عن امتيازات القومية المهيمنة ورجعيتها الحاكمة؟.

فالحزب الشيوعي يدعو إلى ارجاع اللاجئين العرب إلى وطنهم. أما المرصاد فخرجت في إ إ... الطلائعي الاشتراكي العربي صبري خوري يطالب فيه بحل مشكلة اللاجئين داخل الدولة! فما رأي الطلائعيين الثوريين في المرصاد بشاعة ألف لاجيء عربي لم يعادوا حتى الآن إلى اوطانهم؟؟ ألم تشترك الرجعية الحاكمة في إسرائيل مع الاستعمار واجراء في البلاد العربية على تشريدهم؟

ألا يشعر محررو المرصاد ان ثمة علاقة بين موقف قادة حزبهم في معارضتهم إرجاع اللاجئين، وفي معارضتهم الانسحاب من قطاع غزة العربي؟!

فصبري خوري يقول في المرصاد ان طالب حق تقرير المصير يثير رد فعل سلبي بين الجماهير اليهودية، وصبري يقول عن غزة لاسرائيل ضروري لحماية مستوطنات النقب (!)، ونحن نقول «اما أممية واما نضال يا حضرات الطلائعيين».

من يبث سموم التعصب القومي؟

لماذا يهاجم مبام الحزب الشيوعي على تأييده نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي؟ ويقول ان هذا النضال تحريض على الشعب اليهودي؟

أليس السبب لان قادة المبام يشعرون، بحق، انهم مسؤولون عن النظام الذي يضطهد الشعب العربي في إسرائيل ويؤيدون السياسة التي تغتصب حقوقه! أليس هذا النظام «الدمقراطي» الذي يدافع عنه المبام، هو نفس النظام، الذي خلق ظروف مجزرة كفر قاسم!

فطبيعي إذاً أن يرى قادة مبام في دور الحزب الشيوعي، الذي يثقف الجماهير على كره الاضطهاد، بل مقاومته، خطراً على النظام الذي يؤيدونه.

ان الدعاية والتثقيف الثوري الذي يؤديه الحزب الشيوعي للجماهير في النضال ضد الاضطهاد القومي، هما السبيل الوحيد لتثقيف الجماهير تثقيفاً أممية اشتراكية، ولصيانة الدمقراطية ولوضع أسس علاقات السلام والاخوة بين الشعبين.

ولذلك فالجو المشحون بالسموم العنصرية في السياسة الاسرائيلية لا ينبع من نضال الشعب العربي المضطهد، في سبيل مطالبه القومية العادلة بقيادة الحزب الشيوعي، بل ينبع من آراء البن غوريونيين والالونيين والحاريين الذين آراؤهم اليوم هي التي تسمم الجو السياسي وتثير روح التعصب القومي في اضطهادهم الشعب العربي، ومقاومتهم لنضاله من اجل حق تقرير المصير، هي الامور التي يبشرون بها ليل نهار ويطبقونها في الحكومة ويتلقنها الطلاب في المدارس والناس في اماكن العبادة والثكنات والصحافة والاذاعة.

وليس غير السذج من الناس من يستطيع ان يصدق ان سياسة مبام الانتهازية هي الطريق لتحقيق المساواة والدمقراطية في إسرائيل.

ان من يرغب في اقامة المساواة الحقيقية لا يستطيع ان يقتصر على الاجراء السلبي بالغاء القيود، بل عليه ان يتقدم من الغاء القيود إلى اتخاذ برنامج ايجابي ضمن استئصال الضغط القومي، على أساس مبادىء الاممية البروليتارية من اجل تحقيق وحدة نضال الطبقة العاملة والقضاء على العوائق القومية التي تحول دون هذه الوحدة في النضال من أجل الاستقلال والدمقراطية والاشتراكية.

الولاية.. التاسعة والاربعين!

كتبت جريدة الديلي ميل البريطانية ما يلي:

«لقد حان الوقت لان نذكر القائمين على ادارة تلفزيون ب.ب.سي. ان الباء الاولى ترمز الى بريطانيا.

«ولو اردنا ان نحكم على هذه الاذاعة بعدد المواضيع، ذات المرجع الامريكي، التي تذيعها يوميا او باللهجة العامية الامريكية التي يستعملها بعض المقدمين لقررنا بان بريطانيا اصبحت الولاية الامريكية التاسعة والاربعين».

(الولايات المتحدة تتألف من ٤٨ ولاية)

استفتاء عام في سويسرا عن حق المرأة في الانتخابات

بيرن – قررت الحكومة السويسرية، اجراء استفتاء عام حول اعطاء المرأة السويسرية حق الاشتراك في الانتخابات.

ومن المعلوم ان المرأة السويسرية محرومة من هذا الحق

سنتان على حلف بغداد العدواني

الواقع يثبت فشل فكرة حلف بغداد

قبل سنتين وقع في بغداد اتفاق عسكري بين تركيا والعراق أطلق عليه اسم حلف بغداد. ثم سرعان ما انضمت الى هذا الحلف بريطانيا التي كانت صاحبة المبادرة الى إنشائه. وبعد ذلك انضمت إليه الباكستان وإيران.

وهكذا كان إنشاء محور بغداد — انقرة الخطوة الاولى في طريق تكوين منظمة حربية سياسية عدوانية في الشرق الادنى.

ويجب القول ان انشاء حلف بغداد قد سبقته جهود كثيرة متينة بذلها دبلوماسيو الغرب. فمنذ سنة ١٩٥١ توجهت الدول الغربية وتركيا الى الاقطار العربية طالبة اليها الانضمام الى «قيادة الشرق الاوسط». وقد كانت هذه اول محاولة لانشاء حلف حربي عدواني في الشرق الادنى.

ومن الطبيعي ان العرب قد رفضوا هذا الطلب فوراً اذ رأوا فيه محاولة سافلة لتحويل اراضيهم الى جسر لعسكريين الغربيين. عندئذ اخذ الدبلوماسيون الغربيون يبحثون عن سبل أخرى غير مباشرة للبلوغ هدفهم هذا فحاولوا انشاء «كتلة إسلامية» — على زعمهم — وبعدها كتلة دول البحر الابيض المتوسط» وما الى ذلك.

غير ان جهودهم هذه لم تنجح ولم تتجاوز مرحلة المباحثات التمهيدية نظراً للمقاومة العنيفة التي لاقتها من جانب العرب الذين رفضوا، بكل حزم، ان يرتبطوا بمنظمة حربية غربية.

وفي ربيع ١٩٥٣ قام دالس بجولة الى بلدان الشرق الادنى توصل الى هذا الاستنتاج وهو ان انشاء المنظمة الحربية يجب ان يبدأ من ناحية أخرى هي انشاء احلاف عسكرية ثنائية بين دول هذه المنطقة تنضم اليها فيما بعد الدول الغربية.

وكانت هذه المناورة السياسية الماكرة تستهدف نفس الهدف وهو، كما اعترفت بذلك مجلة «ميدل ايست جورنال» يتلخص في إقناع الدول العربية التي يخالجها الريب من الموافقة على قبول التحالف مع الغرب. وفي ربيع ١٩٥٤ عقد حلف بين تركيا والباكستان بشأن تبادل «المساعدة». وجاء هذا الحلف خطوة تمهيدية في طريق تنفيذ مشروع دالس.

غير ان تشكيل كتلة عدوانية جديدة للشرق الادنى بشكلها الحالي لم يتيسر الدبلوماسية الغربية إلا في ١٩٥٥. وقد مضت منذ ذلك الحين سنتان، وهذه ليست بالمدة القصيرة، كما انها لم تمكن قيلة تلك الجهود التي بذلت في سبيل ضمان هذا الهدف.

ولكن ما هي النتائج التي اسفرت عنها كل تلك الاعمال؟

لكي نجيب على هذا السؤال لا بد لنا من ان نذكر ما كان ينتوخاه منظمو حلف بغداد.

ان هدفهم كما ذكرنا اعلاه كان نفس الهدف الذي ارادوه قبلا من مشروع قيادة الشرق الاوسط وما عقبه من مشاريع استعمارية. بل انهم كانوا يريدون ضم البلدان العربية في كتلة واحدة تحت قيادة الغرب وكانوا يريدون ان تشمل هذه الكتلة جميع البلدان العربية لا العراق وحده.

لا شك ان الاستعماريين يعلقون على العراق اهمية كبيرة باعتباره بلداً يقع على مسافة اقرب من اي بلد عربي اخر من حدود الاتحاد السوفياتي، كما يبيرون همية للعراق لذاته من موارده النفط الوفيرة. ومع كل ذلك فلم تكن مشاريع الساسة الغربيين لتقف عند هذا الحد.

فلما كانوا يدركون ان العراق لا يمكن ان يفصل عن سائر الاقطار العربية الا موقتا وان هذا الانشقاق غير الطبيعي سيزول وسيخرج العراق من حلف بغداد ان عاجلا أو آجلا، اذا لم تنضم إليه سائر الاقطار العربية، ولذا فقد كانوا يريدون استخدام العراق كطعمة في مصيدة حلف بغداد تقرى، مع مرور الايام، جميع البلدان العربية الاخرى بالانضمام الى منظمة حربية استعمارية واحدة. وفي سبيل هذا الهدف بذلت الدبلوماسية الغربية اقصى جهدها خلال السنوات المنصرمة.

كان المستعمرون يتوقعون ان ينزل حلف بغداد ضربة بوحدة العرب وقوميتهم وان يمهد الطريق لاعادة طوق العبودية الاستعمارية الى اعناق البلدان العربية المتحررة. ولكن الحلف باء بفشل ذريع في هذا المضمار ايضاً.

لقد خسر منظمو حلف بغداد معركة الاردن التي كانت في الواقع تجربة لقواهم ونفوذهم. وكانت هذه الهزيمة كارثة بالنسبة لحلف بغداد، إذ ان مصر وسوريا ولبنان والاردن والعربية السعودية قد رفضت الانضمام إليه وشرعت الاردن بمباحثات مع بريطانيا حول إلغاء معاهدتها معها.

كما اظهرت أزمة السويس عدم الوحدة بين اعضاء الحلف واظهرت افلاس بريطانيا مما جعل وجودها في حلف بغداد امراً مشكوكاً في فائدته، ولم تبق اي آمال لتوسيع نطاق هذا الحلف.

ولذلك يشتد النضال في سبيل الخروج من الحلف داخل العراق نفسه وفي جميع انحاء العالم العربي تظفر روح الاستقلال الوطني وتتعزز تلك الروح التي انشيء حلف بغداد لكبتها واخمادها.

هذه هي النتائج. وهي نتائج بعيدة عن ان تبعث التفاؤل في قلوب منظمي حلف بغداد. فهذه المنظمة لم تحقق ما علقه عليها منظموها من آمال، ذلك لان العالم العربي قد غدا اليوم اقوى مما كان منذ سنتين، وقد تعزز استقلاله الوطني. وهذا الواقع بحد ذاته يعني فشل فكرة حلف بغداد.

٦٥ الف مهندس سوفييتي يتخرجون من المعاهد كل سنة

لندن — يبلغ عدد المهندسين الذين يتخرجون كل سنة في الاتحاد السوفياتي ب ٦٥ الفا، مقابل ٥ آلاف فقط يتخرجون من المعاهد البريطانية. هذا ما تضمنه التقرير الذي وضعته فرقة من المهندسين البريطانيين، زارت الاتحاد السوفياتي في خريف العام الماضي.

وذكر هذا التقرير ايضا، ان مهنة الهندسة في الاتحاد السوفياتي، هي المهنة التي تكسب اعلى دخل للذين يتعلمونها. وان تلاميذ الهندسة محررين كلياً من الخدمة العسكرية كما ان مستوى اجور المهندسين هو اعلى مستوى

في كثير من معاهد تعليم الهندسة في الاتحاد السوفياتي يجري نظام المناوبة ستة ايام في الاسبوع لكثرة الطلاب.

معركة الملونين في جنوب افريقيا

دشن المؤتمر الوطني الملونين حملة مقاطعة اقتصادية احتجاجا على قوانين التمييز العنصري التي سنتها الحكومة القائمة، وستطبق المقاطعة على بضائع الصناعات والبنوك التي تشرف عليها الحكومة.

فن وادب

في اليابان... الشعب يكتب السناريو

تأثر كل من شاهد الفلم الياباني «ابناء هيروشيما» الذي يصور بربرية الولايات المتحدة المرعبة حين قذفت المدينة اليابانية هيروشيما بالقنبلة الذرية.

والفلم يدور حول حياة الاطفال الذين تركتهم القنبلة الذرية ايتاماً دون مأوى.

ولعل القليلين يعرفون ان ابناء هيروشيما وطلبتها قدموا مساعدتهم الجمة لانجاح هذا الفلم الرائع بقوته المثير في كل مشهد من مشاهده.

وكان صدور هذا الفلم وغيره من الافلام اليابانية فاتحة عهد جديد للسينما اليابانية اذ بدأت الافلام اليابانية تلاقي رواجاً في السوق العالمي.

ويعود هذا الامر الى واقعية بعض هذه الافلام وحيويتها والى محافظتها على الطابع القومي.

والسر في ذلك هو ان الشعب في اليابان يكتب السيناريو (قصة الفلم وحواره) وتعتمد شركات السينما القومية التي لم تتأثر بالتيار الامريكي الاجنبي على ما يكتبه الشعب.

وقد كتب ماسايوش ايو ايوش الكاتب الياباني مقالا القى فيه الاضواء على مظهر هام من مظاهر السينما اليابانية.. قال:

«وفي عام ١٩٥٢ عهدت شركة «ياجي» الى «ناداش اعاى» باخراج فيلم «مدرسة الصدى». وتقدمت نقابة المعلمين فتعاونت في الفيلم وسجل هذا الفلم نجاحاً كبيراً.

«وكان لهذا النجاح أثره الهائل الفعال ليس على المخرجين فحسب وانما على جمهور من العمال كذلك.

«ووجه السينمائيون الى الشعب نداء: نريد قصصاً من حياتنا جميعاً. واستجاب ١٥٠٠ عامل. وقفت لجنة الفحص بصلاحية تسعة عشر موضوعاً. وكانت هذه مظاهرة فكرية لم يسبق لها مثيل في اليابان ونال اصحاب الموضوعات اجورهم، واخذ المنتجون على الفور في اعداد افلام عن هذه الموضوعات»

طبعاً الصفة الغالبة على الحياة السينمائية في اليابان صفة امريكية ولكن مثل هذا الاتجاه الذي يعتمد على الشعب لابد وان ينتصر ويتقوى على غيره.. ففيه روح الشعب وامانيه.

الحادث الرابع الغريب!

لما زار رئيس جمهورية فيتنام الدمقراطية، هوتشي مين، الاتحاد السوفياتي اهدى حديقة الحيوانات في لننغراد فيلين، ذكرا وانثى، عمر كل منهما ٥ سنة.

وقد وضعت الانثى فيلا ذكرا

وهذا هو الحادث الرابع في الاتحاد السوفياتي والخامس والعشرين في العالم الذي تلد فيه انثى فيل وهي في حديقة حيوانات. اذ يندر ان تلد انثى الفيل وهي اسيرة!

ولا تسمح «الام» لاحد من موظفي الحديقة بالاقتراب من «طفلها». وهم يقدرون وزنه بمئتي رطل ويجد الفيل الطفل صعوبة في الرضاعة فيتكىء على ساق امه وينام جل وقته.

وحينما تريد امه ان توقظه تلفه بخرطومها ثم ترفعه عاليا وتعيده الى الارض واقفا. وبهذا تعلمه عادة اللحاق بأبويه كما هي الحال مع الفيلة الاطفال.



الاب وابنه

بعد شهر من مجزرة كفر قاسم اعلن رئيس الحكومة ووزير الدفاع دافيد بن غوريون، في الكنيست، ان فرقة حرس الحدود التي اقترفت المجزرة «نفذت امراً غير قانوني».

الا انه لم يكشف عن هوية الشخص المسؤول الذي اصدر «الامر غير القانوني».

وفي الاسبوع الماضي، في المحكمة، اعلن ابنه عاموس بن غوريون، نائب المدير العام للشرطة في اسرائيل، انه مسؤول في البوليس في حرس الحدود.

فهل في الامر «عطف ابوي»؟

التأشيرة اللازمة

خبر نشرته «يديعوت احرونوت» هذا الاسبوع اهاج في نفسي ذكريات عن طرد عرب المجدل

فقد جاء في الخبر ان وزارة الداخلية الاسرائيلية — وزارة «الدمقراطي» بار يهودا — تجري كل التسهيلات اللازمة لكل عربي في غزة يرغب في الخروج منها وتصدر له — بشكل «دمقراطي» تام — التأشيرات اللازمة.

فهكذا نشرت «يديعوت احرونوت» وغيرها في سنة ١٩٤٩ حينما كان ترحيل عرب المجدل قائماً على قدم وساق.

ولكننا الان في انتظار صدور «التأشيرة اللازمة» لبار يهودا وحكومته في غزة. فاننا نعيش في سنة ١٩٥٧ لا في سنة ١٩٤٩. وان يعيد التاريخ نفسه...

نشرت «عل همشمار» المبامية يوم الثلاثاء الماضي خبراً عن «اجتماع نشيطي المبام بين العرب» في حيفا الذي تكلم فيه سكرتير المبام التنظيمي بنتش. فقال: «قريب اليوم الذي سيضطر فيه الاستعمار، الذي يستغل النزاع الاسرائيلي — العربي لاهدافه، الى الانسحاب مما بقي له من مراكز في هذه المنطقة».

وهذا القول صحيح تماماً.

فالاستعمار هو الذي دفع باسرائيل للهجوم على مصر في «عملية سيناء» التي ايدها المبام.

وهو الان الذي يحرضها على طلب «الضمانات» التي يؤيدها المبام وطق الحنك والبهلوانية السياسية التي تميز بها قادة المبام.

فهل وجد في «اجتماع نشيطي المبام بين العرب» في حيفا من تجرأ على ان يقول ابتش كل هذا؟

هذا ما لم تنشره «عل همشمار» في خبرها المذكور.

وعملا بحرية النشر، فانا ننشر هذا

(جهينة)

محاكمة كفر قاسم في ٢٥ آذار
المحكمة ترفض تحرير المتهمين بالكفالة

القدس — عين يوم الخامس والعشرين من آذار القادم موعدا لاستئناف محاكمة المتهمين بقتل مواطني كفر قاسم السبعة والاربعين على ان تسمع المحكمة الافادات والدلائل بشكل متواصل.

وكان رئيس المحكمة قد رفض امس الاول طلب محامي المتهمين تحريرهم بالكفالة.

وقد قرر الحاكم ان يطلب الى السلطات العسكرية المختصة ان تبقي الضابطين المتهمين في معتقل منفرد وان تواصل اعتقال المتهمين الآخرين في اوضاع قانونية معقولة، تلبية لطلب محامي المتهمين.

وكان ممثل النيابة العامة والنائب العسكري قد طلب عدم تلبية طلب محامي المتهمين بسبب ان التهم الموجهة اليهم هي خطيرة

لجنة السلام الاسرائيلية تحتج على منع نشاط مجلس السلام العالمي في فينا
جوليو كوري: سندافع عن حقنا في النضال من اجل السلام

تل ابيب — تلقت لجنة السلام الاسرائيلية رسالة من البروفسور جوليو كوري رئيس مجلس السلام العالمي جاء فيها ان قرار حكومة النمسا بمنع نشاط سكرتيرية مجلس السلام العالمي في فينا هو من الادلة على تجدد التوتر في العلاقات الدولية. ويقول البروفسور كوري في رسالته انه «ستتخذ كل الخطوات الممكنة للدفاع عن حقنا في النضال من اجل السلام».

ويضيف قائلا: «ان هدف كل طلاب السلام هو منع تجدد جو الحرب الباردة، لانه اذا حصل هذا الامر فان سياسة العالم ستوجه في الاساس لاقامة الكتل العسكرية وتقويتها، ويشتد سباق التسلح الذي يؤدي الى طريق مسدود لا مخرج منه ولذلك فمن المهم جداً مواصلة النضال من اجل نزع السلاح والغاء نظام الكتل العالمية».

ويذكر رئيس حركة السلام في رسالته ان المكتب العالمي لحركة السلام سيعقد اجتماعاً في الشهر القادم، ثم يجتمع مجلس السلام العالمي للبحث في الوضع الدولي.

وقد ارسلت لجنة السلام الاسرائيلية البرقية التالية إلى حكومة النمسا ونسخة منها إلى مجلس السلام العالمي:

«اننا نحتج بشدة على منع حكومة النمسا لاعمال سكرتيرية مجلس السلام العالمي في فينا. ونرفض بشكل خاص الادعاء الوارد في امر المنع بان اعمال السكرتيرية العالمية التي كانت منذ قيامها تهدف إلى صيانة السلام وتنمية علاقات الصداقة بين الشعوب، هي تدخل في الشؤون الداخلية للاقطار الاخرى وانها تناقض رغبة حكومة النمسا الملحة في المحافظة على علاقات سلام مع كل الدول. وفقاً لرأي العام المحب للسلام في بلادنا وفي سائر الاقطار، وتضامناً مع مجلس السلام العالمي، واحتجاجاً على منع عمل سكرتيريته، نتقدم اليكم بان تعيدوا النظر وتلغوا امر المنع الذي قوبل باسف عميق في اوساط واسعة جداً في إسرائيل».

تخفيض ميزانية الصحة بـ٦ ملايين ليرا
سنيه يدعو الكنيست لمنع التخفيض

القدس — بحثت الكنيست امس الاول في ميزانية وزارة الصحة. وقال وزير الصحة ان مخصصات وزارته البالغة ٢٩،٥٠٩،٠٠٠ ليرا هي اقل بستة ملايين ليرا عن المبلغ الذي كانت الوزارة قد قدمته للحكومة.

وهذا التخفيض وحده سيضر بالخدمات الصحية ويمنع من تنفيذ مشاريع حيوية.

واقترح النائب الشيوعي موشيه سنيه ان تتحد كل الكتل لمنع تخفيض ميزانية وزارة الصحة لان ذلك يتعلق بحياة الناس. فان هذا التخفيض معناه زيادة عدد الوفيات. والواقع ان ثمة حاجة الى زيادة ميزانية الصحة بعشرة ملايين ليرا.

واشار النائب سنيه في خطابه الى وفيات الاطفال، فذكر ان نسبة وفيات الاطفال في الكيبوتسات هي ١٦ بالالف، وفي المعابر ٤٧ بالالف، ولدى المواطنين العرب ٦٢ بالالف. وقال ان الواجب هو العناية بالنقاط الضعيفة والانفاق عليها. ولكن الميزانية الحاضرة لا تمنح هذه الناحية.

ففي البلاد ١٦ مركزاً فقط للعناية بالام والطفل في المناطق العربية من مجموع ٤٢٩ مركزاً في البلاد كلها، اي ٣ بالمئة فقط.

الشبيبة الشيوعية تدعو الى زيادة وحدة الشبيبة في اسرائيل ورفع مستوى وعيها السياسي

تل ابيب — اجتمعت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ٢٢ و ٢٣ شباط واشترك في هذا الاجتماع الرفيق ماير فلنر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحيت اللجنة عضوها غسان حبيب الذي خرج مؤخراً من السجن، لنضاله العنيد من اجل المساواة في الحقوق والاخوة بين الشبيبة العربية واليهودية في اسرائيل.

وادلى سكرتير الشبيبة العام عوزي بورشتاين بتقرير السكرتيرية عن اعمال اتحاد الشبيبة الشيوعية في المدة الاخيرة، وبرنامج العمل في الفترة القادمة لمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الثالث عشر.

ثم لخص النقاش الرفيق ماير فلنر.

وفي القرارات التي اتخذت اكدت اللجنة المركزية اهمية زيادة الشرح السياسي حول مواصلة العدوان على مصر في عدم انسحاب قوات اسرائيل من الاراضي المحتلة، مما يمنع امكان حل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل وجاراتها. وابرزت اهمية دور الشبيبة الشيوعية في العمل لتكتيل الشبيبة الاسرائيلية في النضال من اجل انسحاب جيش اسرائيل من الاراضي المحتلة، واسقاط حكومة بن غوريون واقامة حكومة جديدة تنتهج سياسة استقلال وحياد وسلام، وتجنيد الشبيبة العاملة والعاطلة من العمل في معركة الدفاع عن حقها في العمل والاجور المعقولة وفي تعلم المهن.

ودعت اللجنة المركزية حركات الشبيبة والشبيبة غير المنظمة إلى الاستعداد المشترك لمهرجان الشبيبة العالمي الذي سيقام بموسكو في الصيف والعمل على ارسال وفد موحد من اسرائيل، وتحويل شعار المهرجان «من اجل السلام والصداقة» — إلى شعار للاستعداد للمهرجان في اسرائيل، وذلك بمكافحة الشوفينية، والنضال من اجل السلام والصداقة بين اسرائيل والاقطار العربية.

وسيعقد قريباً اجتماع قطري للشبيبة الشيوعية للمساعدة على تنفيذ البرنامج الذي اقرته اللجنة المركزية.

نلفت نظر دائرة العمل

باقة الغربية — بدأت شركة سوليل بونيه في بناء المركز الصحي في القرية ولجأت الى مكتب العمل ليزودها بالعمال.

ولكن موظف العمل يختار العمال من بين اعوانه ومن بين اقرباء اعضاء المجلس المحلي ويهمل نظام التسجيل والنقط والمناوبة.

الغوا العقوبات التي فرضتها الحكومة على جماهير الشعب والطبقة العاملة

حيفا — وزع الحزب الشيوعي هنا منشورا دعا فيه الى الغاء العقوبات التي فرضتها الحكومة على جماهير الشعب والطبقة العاملة هذا، وصيانة انجازات العمال.

وقد عدد المنشور هذه العقوبات: الغاء علاوة الغلاء التي كانت تدفع كل ٣ اشهر، وتمديد «ضريبة الدفاع» سنة اخرى، والسماح بفصل العمال تحت ستار «فعالية العمل»، ارتفاع اسعار الحاجيات، تجميد الاجور الاساسية، وفرض ضريبة على شكل «قرض الدفاع» وتجميد نفقات استجمام العمال لسنة ١٩٥٧ ونفقة البطالة، ومشاريع الحكومة لفرض ضريبة «توفير» بنسبة ٥-٧-١٠ بالمئة من الاجور، زيادة ضريبة الدخل والضرائب غير المباشرة، والغاء المساعدات الحكومية للمواد الحيوية وفصل الوف المستخدمين.

وقال المنشور: إن الحكومة تريد بعد فشلها السياسي والاقتصادي أن تحرز ولو نجاحا واحداً بعد معركة سيناء الا وهو تخفيض مستوى المعيشة.

ودعا المنشور العمال إلى تشديد النضال ضد هجوم الحكومة والبرجوازية

براق يرفض معاونة المعلم شحادة ليعود الى عمله في ادارة التعليم

حيفا — مكتب الاتحاد — تطورت قضية المعلم شحادة حبيب الذي فصلته ادارة المعارف (لاسباب فنية) تطورا غريبا حين بعث الياهو براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين برسالة الى المعلم المذكور يرفض فيها عمليا مساعدته على العودة الى عمله.

يقول براق في كتابه...

«لقد انكر ما اتخذتم بنصيحتنا بل لجأتم في نشر قضيتكم بصورة غير كاملة، رافضتم من وساطات ووجهتموها في غد من الناس الذين لا يعتبرون كعمل مساعد لحل مشاكل».

اي ان براق يعتب على المعلم شحادة لانه ناضل في سبيل حقه ونشر قضيته بالاتحاد ولجأ إلى كتلة المعلمين الدمقراطيين الكفاح في سبيل هذا الحق.

ويذكر القراء ان المعلم شحادة بعث بكتاب مفتوح الى مدير المعارف يطالب فيه باعادته إلى العمل وكان قد فصل في بداية العام الماضي بحجة «اسباب فنية» ظهر بطلانها مؤخرا حين ارجعت دائرة المعارف عدداً من زملائه الذين فصلوا «لاسباب فنية» ايضاً.

والمعلم شحادة انهى الرابع ثانوي وخدم خمس سنوات في التعليم ولم يتلق خلالها اي إنذار.

ان رفض النقابة معالجة هذه القضية وتبرير ذلك باسباب واهية يكشف عن طابعها المهادن. والا فما معنى العتاب على معلم لجأ إلى الكتلة الدمقراطية في نقابة المعلمين للدفاع عن حقه.

اننا نطالب في اعادة المعلم شحادة حبيب ونرى في عدم اعادته استمراراً لسياسة ارهاب المعلمين والتجني على التعليم العربي وافساده.

فارس من السماء!

هبط على قرية باقة الغربية مساعد حاكم عسكري جديد.

وظن انه ينتهج سياسة اصيلة حين يمنع عن الشيوعيين التصاريح... او حين يمنع عن المواطنين التصاريح بحجة انهم شيوعيون.

ومع ان نهجه ليس اصيلا فاسلوب كلامه يبدو اصيلا.

فهو يعلن للراغب في التصريح بعد ان يرفض طلبه: «اذهب واشتكي للسماء»!!

ولكن الواضح ان حضرة مساعد الحاكم العسكري فارس جديد قدم من السماء وهبط على ارضنا المثالة.

اذ او انه من هذه الارض ومن طينة اصلها لادرك ان تمنته واستبداده لا يخيف احدا!!

كتاب مفتوح الى وزير الاديان يشجب
الاعتداء على معتقدات الطائفة الدرزية والتدخل الفظ في شؤونها الدينية

حيفا — مكتب الاتحاد — اثار اعلان ي. ابزنبرغ، مدير المحاكم في القدس، عن اعفاء المواطنين الدروز من القسم على الكتب المقدسة موجة استنكار شديدة بين الطائفة الدرزية واعتبره ابناء هذه الطائفة تدخلا فظا في شؤونها الدينية. وقد بعث الينا خير نمر الحلبي من دالية الكرمل بنسخة عن رسالته الى وزير الاديان التي يحتج فيها على قرار مدير المحاكم ويطالب الغاءه... وهذا نص الرسالة...

«لما كان هذا القرار يمس صراحة بدين الدروز ويسيء الى حرية الدين في هذه الدولة الدمقراطية ارى لزاماً علي بصفتي درزياً اسرائيلياً ان احتج على كل ما ورد في هذا القرار المجحف واعتبره كما يعتبره الكثيرون غيري صفحة سوداء في تاريخ الدروز... وهو تدخل سافر من السيد ابزنبرغ في شؤون الدروز الخاصة ودينهم».

وبعد ان يذكر الكاتب ان الدروز في لبنان وفي جبل الدروز (سوريا) يقسمون على القرآن الكريم وان الدروز في هذين البلدين هم قبلة دروز اسرائيل ولهم الزعامة الروحية يقول:

«ان مبادىء الدروز وتقاليدهم تقوم على احترام الكتب المقدسة لدى جميع الطوائف خلافاً لما جاء في القرار».

«ان الدروز الذين انفصلوا من الاسلام منذ نحو الف سنة يحترمون كافة المقدسات شأنهم شأن غيرهم من الطوائف التي ظهرت واحترمت من سبقها. وان الدروز الذين هم عرب لغة وثقافة واخلاقاً وديناً لا يفصلهم عن الاسلام سوى بعض المعتقدات، وهذه المعتقدات هي صلة روحية بين الدروز وخالقهم، ولا ينبغي للسيد ابزنبرغ ان يتدخل بها خصوصاً وان احداً من الدروز لم يكلفه بذلك...»

ويطلب الكاتب خير نمر الحلبي في النهاية ان يلغي وزير الاديان هذا القرار وبذلك يعلن من احترامه لحرية الدين في البلاد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي النمساوي

تل ابيب — ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي النمساوي الذي افتتح امس الاول تحية وتمنى له النجاح التام.

وجاء في هذه البرقية: «ان هذا المؤتمر يعقد في وقت توطد فيه كل الاحزاب الشيوعية وحدتها في النضال من اجل الاهداف المشتركة ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية تحت راية الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية الظافرة، بالتضامن الكلي مع الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي وكل معسكر الاشتراكية.

ونحن على ثقة بان مؤتمركم سيساهم بنصيب هام في تقدم الطبقة العاملة النمساوية الى المستقبل السعيد بصفوف موحدة.

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يناضل نضالا قاسياً ضد السياسة الموالية للاستعمار والعدوانية التي تنتهجها حكومة بن غوريون، ومن اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل حكومة سلام واستقلال قومي وحياد، ومن اجل تسوية سلمية لكل القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق الشعوب القومية».

التعاون بين المجلس المحلي واولياء امور الطلاب
للقضاء على المؤامرة ضد المدرسة الثانوية بكفر ياسيف

كفر ياسيف — في منتصف الشهر عقد بدعوة من المجلس المحلي اجتماع لاولياء امور الطلاب اشترك فيه اغلبهم، ولم يتخلف عنه سوى نفر ضئيل من اولياء الطلاب المغررين. وفي هذا الاجتماع ابدى المجتمعون استعدادهم للتعاون مع المجلس المحلي في الدفاع عن المدرسة واستنكارهم للمؤامرة التي حيكت ضد ابنائهم، كما قرروا دعوة المتخلفين رغم قلة عددهم الى اجتماع خاص مع الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بغية التعاون في سبيل مصلحة ابنائهم الذين لا يجوز ان يؤخذوا بجريرة نفر من الفعفعين.

هذه هي التطورات التي طرأت في البلدة اثر مساعي الجماهير القضاء على آمال الشغب التي اصابت مدرسة كفر ياسيف والتي كان التحقق القضائي المكاوي مع معاطس معاطس مديرها وسليم الادلبي معلمها احد مظاهرها البشعة.

وكان من ثمرات هذا الاجتماع ان عادت الامور إلى مجاريها في المدرسة.

ولكن الخطر يحدق بهذه المدرسة وغيرها من المدارس العربية ما لم يحبط الشعب المؤامرات على التعليم العربي التي توحي بها سلطات الاضطهاد القومي ويوقف التحقيق القضائي المغرض

وراء هؤلاء العمال عائلات جائعة

عارة — ارسل عدد من الشباب العمال في قرى ام الفحم وعارة وعرعرة عريضة الى وزارة العمل والحاكم العسكري العام طالبوا فيها بترقيم هوياتهم واصدار تصاريح لهم.

وتتراوح اعمار هؤلاء الشباب العمال بين ١٦ و ١٧ سنة وقد تسلموا هوياتهم مؤخراً ومنذ شهرين وهم يترددون على دائرة الحاكم العسكري في عارة وام الفحم من اجل ترقيم هوياتهم وذلك للحصول على تصاريح سفر الى خارج القرية للبحث عن عمل.

وقد شاهد مراسلنا حوالي سبعين عاملا من هؤلاء الشبان مجتمعين امام مكتب الحاكم العسكري في الاسبوع الماضي واخبره عدد منهم ان الحاكم العسكري يعلن لهم انه لا يريد ان يراهم.

قد ينسى حكام هذه البلاد ان هؤلاء الشباب يرغبون في العمل لان وراءهم عائلات جائعة تنتظر لقمة العيش.

مدير وزارة العمل يكشف عن مؤامرة لمنع تشغيل عمال الناصرة

القدس — في اجتماع صحفي هنا قال ي. سفير، عضو الكنيست من الصهيونيين العموميين، ان ١٩٢ وحدة السكن التي بنيت في الناصرة من اموال الميزانية قد عهد ببنائها الى سوليل بونيه دون اعلان مناقصة وذلك من اجل الحيلولة دون عمل عمال عرب فيها.

وقال سفير انه في اللجنة المالية سأل عن السبب في تسليم العمل في وحدات السكن في الناصرة لسوليل بونيه دون مناقصة، فأجاب مدير وزارة العمل ي. ميام، انه قد اراد منع تشغيل عمال عرب في هذه الابنية، وبما انه لم يكن في وسعه أن يلزم المقاولين الفرديين بذلك، ولا ان يجعل هذا الامر شرطاً صريحاً في المناقصة، فقد اضطر إلى تسليم هذا العمل إلى سوليل بونيه.

وفد اسرائيلي في احتفالات غانا

غانا — في الثالث من آذار تبدأ الاحتفالات باستقلال دولة غانا الجديدة (ساحل الذهب) وتستمر اسبوعا كاملا في العاصمة، عكرة.

وقد غادر اسرائيل وزير الصناعة والتجارة، سفير، والنائب دافيد هاكوهن لتمثيل الحكومة الاسرائيلية والهستدروت في هذه الاحتفالات وسيمكثان هناك نحو اسبوعين.

انفجارات كبيرة في قطاع غزة

القاهرة — اذاع راديو القاهرة ان سكان العريش سمعوا دوي انفجارات كبيرة من جهة قطاع غزة. وتفسير هذا هو ان الاسرائيليين ينسفون المنشآت العسكرية مثلما فعلوا في العريش قبل سحب القوات الاسرائيلية منها

وقد ذكرت الصحف الاسرائيلية ان الدوائر المختصة قد تلقت اوامر بوقف اهتمامها بمشروع مد انبوب الماء الى غزة، ذلك المشروع الذي نشرت الصحف انباءه ووصفته بانه تعبير عن «جهود حكومة اسرائيل لدعم الحياة الاقتصادية في قطاع غزة»

الشعب الاردني متعلق بسياسة حكومته التحررية
اليوم تجري الاحتفالات بذكرى طرد الاستعماري جلوب

عمان — كان لبيان عبد الله الريماوي وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي اعلن فيه تمسك الاردن بسياسة الحياد الايجابي ورفض مبدأ ايزنهاور صدى كبيراً في انحاء الاردن. فقد انهالت على رئاسة الحكومة الاردنية البرقيات من مختلف المدن والقرى وكلها تعرب عن تأييدها لسياسة حكومة الاردن المتحررة. وقد بعث عدد كبير من الشخصيات ببرقيات مماثلة الى مؤتمر رؤساء الدول العربية في القاهرة.

وقد اصدر الريماوي بيانه ليدحض ما نشرته جريدة «الجهاد» الاردنية الموالية للقصر الهاشمي من ان الملك حسين اجتمع بحكومته قبل سفر الوفد الاردني إلى القاهرة لحضور اجتماع الرؤساء العرب وان الوزارة وافقت على مبدأ ايزنهاور.

وفي بيانه أكد الريماوي ان الحكومة الاردنية قررت قبل سفر رئيسها إلى القاهرة رفض مبدأ ايزنهاور والاحلاف العسكرية والتمسك بالحياد الايجابي.

وقد أكد أيضا موقف الحكومة الاردنية هذا بيان حكمت المصري رئيس مجلس النواب وأحد أعضاء الوفد الاردني المؤتمر حين قال في استعراضه لاتجاهات المؤتمر ... «ان المؤتمر سيتبنى أهداف القومية العربية المتحررة ومن هذه الاهداف رفض نظرية «الفراغ» واستبدال نفوذ استعماري بنفوذ آخر ... وان فكرة القومية العربية المتحررة تقوم على مقاومة الاستعمار ...»

وقد حاولت الصحف والاذاعات الرجعية ومنها صوت إسرائيل ان ترى في ما كتبته الجهاد ان ايام الريماوي اصبحت معدودة في الوزارة الاردنية !! ولكن «ترحيبها» كان من نوع خاق فردوس عجبلي ومن نوع التعبير عن امال يشترك فيها الاستعمار. ولا شك ان مؤتمر القاهرة قد اكد ان ايام الاستعمار في الاردن معدودة لا ايام الاحرار الذين يقاومون مشاريع اسياد صوت إسرائيل.

الاحتفالات بذكرى طرد جلوب البريطاني

يصادف هذا اليوم (الجمعة) ذكرى مرور سنة على طرد جلوب البريطاني من قيادة الجيش الاردني وتجري في الاردن احتفالات قومية كبيرة ابتهاجا في التخلص من نير الاستعمار الذي كان يمثله جلوب في الاردن، وتحقيق سياسة تحررية قومية معادية الاستعمار.

واعلن في عمان ان الاحزاب الوطنية في الاردن قد نظمت اجتماعات شعبية في عدد من المدن الاردنية تجري اليوم احتفالا بهذه الذكرى من ذكريات الكفاح القومي.

اليوم الرابع لشهادة عاموس بن غوريون
صفقات صديقه شيكا، وفيلا ليجوم والشيك بثلاثمئة ليرة !

تل ابيب — واصل محامي «جماعة المتطوعين» شموئيل تمير مناقشة عاموس بن غوريون، مساعد مدير البوليس العام، في الدعوى التي أقامها على «جماعة المتطوعين» بتهمة الاساءة اليه.

وفي اليوم الثالث والرابع لمناقشة الشاهد، كانت في مركز البحث قضايا الاجتماع في مقهى «هيرش الاسود» والمواد التي حصل عليها عاموس بن غوريون من مخزن سبكتر وعلاقاته مع منتش من يافا والصفقات التي عقدها صديقه «شيكا» بركوفي وغير هذه من القضايا.

وانكر الشاهد ما واجهه به المحامي تمير من انه فضل اقامة الدعوى على جماعة المتطوعين بدلا من مجلة هولام هزه خوفاً من مقاضاتها واملا في تطهير سمعته في حالة اقامة الدعوى على «الجماعة». ووصف الشاهد مجلة هولام هزه بالابتزازية.

وكانت هولام هزه، كما بين تمير، قد ذكرت ان عاموس بن غوريون قد اخذ أثاثا كاملا من بيت عربي في الرملة.

وسأل المحامي الشاهد، أتعلم ان العاملين في الزلزف في ضواحي تل أبيب يعتقدون بانه قد ميز ضدهم لانك شريك في شركة كورم؟ فأجاب عاموس انه لا يعرف إذا كان هذا حقيقة فقد سأل بركوفي فأعلمه انه لا صلة له بهذا الامر.

وسأل تمير: أتعرف ان بركوفي مهرب ويعمل في التهريب طيلة السنوات الاخيرة؟ هل تعرف ان ثمة ملفين ضد بركوفي بتهمة حيازة أموال صعبة في الخارج والتهريب؟ أتعرف ان لبركوفي ملف في الشرطة وفيه يتهم بالخداع والاحتيال؟ وملف آخر يتهم فيه بالتزييف وهناك أدلة كافية للشك فيه؟

فأجاب عاموس بن غوريون: لا اعرف فلو كنت اعرف ذلك لما قلت عنه انه مستقيم.

ورداً على سؤال آخر بشأن تلقي هدايا من منتش يافا، قال عاموس انه تلقى مرة سمكاً وانه دعا مرة ابنة منتش بمناسبة ميلاد ابنه هو ولكنه لا يعرف ان لمنتش هذا ملفات اجرامية في بوليس تل أبيب.

ثم سأل المحامي الشاهد عن المقابلة بينه وبين كابلان وروبنشتاين والضابط نسفي وسيدتين في مقهى في قرية شمرياهو في ١٩٥٢. فقال انه كان إذ ذاك في الوظيفة وحتى هذا اليوم لا يعرف ان اسم المقهى «هيرش الاسود» وانه لم يعرف حتى ذلك الوقت على سبكتر هذا وانه كان يعرف ان روبنشتاين وكيل انتقاص البضائع ولكنه لم يهتم بالسؤال عن علاقته بالضابط.

ثم سأل تمير: سمعنا انك اقمت سنتين في فيلا ليجوم دون ان تدفع اي ضريبة او ثمن الماء والكهرباء؟

عاموس — صحيح، ليجوم رفض ان يأخذ شيئاً.

تمير — حسن ولكن هل دفعت هذه المبالغ إلى صندوق وزارة المالية؟

عاموس — لا. فما كنت اظن ان هناك طريقة كهذه.

وهنا سأل تمير الشاهد عن الاثاث الذي تلقاه هدية من امريكي باسم راسكوزن.

عاموس — لم اتلق اي اثاث بل شيكاً بمبلغ ٣٠٠ ليرة.

تمير — أتعرف القانون الذي يقول انه يحظر على الشرطي تلقي مبالغ بشكل فردي؟

عاموس — نعم اعرف

تمير — إذن فلماذا تكون مستثنى من ذلك؟

عاموس — ثمة بند يسمح بذلك من أصدقاء مقربين وقد كانت الهدية ليست لعاموس مساعد مدير البوليس العام او لعاموس بن رئيس الحكومة بل لصديق من صديق.

تمير — ولكنك كنت في وظيفة رسمية وصديقك هذا تعرف بك أثناء الوظيفة، أصحيح؟

عاموس — صحيح.

تمير — هل أخذت إذناً من مدير البوليس العام.

عاموس — لا ولا اعتقد اني كنت في حاجة الى ذلك. كما اني لم أتمكن من اعادة الشيك إلى امريكا فلو فعلت ذلك لخالفت القانون (ضحك في القاعة).

نتائج حملة «الطوارىء» المالية في الأسبوع القادم

بناء على طلب عدد من الفروع والمناطق يجري تلخيص نتائج حملة الطوارىء المالية في الاسبوع القادم بدلا من هذا اليوم الذي كان محدداً لانهاء الحملة.

وبلغت النتائج النهائية للحملة حتى الآن مبلغ ٣٧٫٨٣٣ ليرة و ١٣٠ بروطة.

وفيما يلي التفاصيل:

تل ابيب يافا	١٣٠٦٧٧٠٢٢٠
حيفا	٨٠٢٥٠٠٠٠٠
القدس	٣٠٠٠٠٠٠٠٠
السهل	٥٠٠٧٨٠٧٠٠
الجنوب	٢٠١٢٧٠٦٥٠
الشبيبة	١٠٩٥٤٠٤١٠
الناصرة	١٠٨٥٠٠٥٠٠
الجليل	٠٢٩٣٠١٥٠
الجنود	٠١٠١٠٥٠٠
المجموع	٣٧ ٨٣٣٠١٣٠

في سطور

أجلت هيئة الامم المتحدة البحث في اقتراح زيادة عدد أعضاء مجلس الامن غير الدائمين بعد أن زاد عدد اعضاء الهيئة إلى ٨٠ عضواً (وكانوا سابقاً حين تأسيس الهيئة ٥٢). والاقتراح يدعو الى زيادتهم باثنين او اربعة.

علمت وكالة انباء الصين في كراتشي ان حكومة الباكستان دعت وفداً من مجلس السوفيات الاعلى لزيارة الباكستان.

أنهت لجنة سوفياتية ايرانية تخطيط الحدود بين القطرين وأذيع ان اللجنة اجرت التخطيط بما يطابق مصلحة الفريقين.

رفضت المانيا الغربية دعوة الاتحاد السوفياتي لتوسيع التعاون التجاري بين القطرين والتعاون بشأن توحيد المانيا.

غادر ريتشارد نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة بلاده الى غانا (الساحل الذهبي) للاشتراك في احتفالات هذا القطر الذي استقل مؤخراً. وعلم ان نيكسون سيزور كذلك عدداً من اقطار افريقيا واقطار حوض البحر الابيض المتوسط. وبين الاقطار التي سيزورها مراكش وليبيا والسودان.

مشروع الهستدروت، تنظيم العمال غير المنظمين، يدعو الى اليقظة من خطر تصفية العمال العرب

تل أبيب — في اول اجتماع لدائرة العمال غير المنظمين التابعة لقسم التنظيم في الهستدروت، تبين ان في اسرائيل نحو ٦٠ الف عامل غير منظم في مختلف فروع الصناعة والخدمات ولا سيما في ضواحي المدن الكبرى وفي امكنة العمل الصغيرة، يعملون بشروط عمل استغلالية سيئة وباجور ضئيلة.

وبحث الاجتماع في برنامج تنظيم العمل في تلك الاماكن. والمعروف ان القسم الاكبر من العمال غير المنظمين هم من العمال العرب، وليس ذلك لان العمال العرب لا يرغبون في التنظيم، بل لان قيادة الهستدروت المبائية تعرقل تنظيمهم، ثم تنظم الحاميات لطردهم من امكنة عملهم بحجة انهم غير منظمين.

والذي يشتم من هذا الاجتماع هو العمل على تصفية العمال العرب من اماكن عملهم بحجة تنظيم العمل في تلك الاماكن.

ليس هو

نشرت بعض الصحف، اول أمس، ان البوليس اعتقل يوسف عبده، عضو قديم في الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لحيازته بعض المتفجرات الممنوعة.

ونحن نكذب هذا الدس القذر والتحريض السافل على الحزب الشيوعي. فالشخص الذي اعتقله البوليس، هو صياد سمك من حيفا، يحمل نفس هذا الاسم، ولم يكن يوماً ما عضواً في الحزب الشيوعي.

وقد تجاهلت هذه الصحف عمداً ان تذكر ان هذا الشخص هو صياد سمك، وان المواد التي وجدت لديه، كثيراً ما يستعملها الصيادون في صيد السمك وذلك لمجرد التهويل وإثارة الشكوك حول المواطنين العرب.

الحكم بالاعدام والمؤبد على المتآمرين على استقلال سوريا وسلامتها

دمشق — اصدرت المحكمة العسكرية احكاماً مختلفة على المتآمرين على استقلال سوريا بعد ان اثبتت تآمرهم مع الاستعمار على قلب نظام الحكم في سوريا.

وقضت بالاعدام على اثني عشر شخصاً بينهم صلاح الشيشكلي والعقيد محمد صفا وعدنان الاتاسي وسامي كبارة وشكيب وهاب وهايل سرور وغسان جديد (الذي صرع في لبنان)، وحسن الحكيم.

وقضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على عدد آخر بينهم الدكتاتور السابق أديب الشيشكلي وحسن الاطرش ومنير تقي الدين وغيرهم.

اما منير العجلاني فقد قضت عليه بالسجن لمدة عشرين سنة.

واطلقت المحكمة سراح ثلاثة من المتهمين بينهم فيضي الاتاسي.

وقد احيلت أوراق المحكومين إلى وزارة الدفاع ليصادق عليها الحاكم العسكري العام ورئيس الوزراء صبري العسلي.

وفي المحاكمة اعترف المتهمون بالتآمر واقوالهم اكدت جزماً على انهم تآمروا مع الاستعمار البريطاني والفرنسي وايضاً مع الاستعمار الامريكي.

توجيه البيت الابيض

وهذا ما قاله حسن الحكيم (حكم عليه بالاعدام) في المحاكمة.

«قال لي محمد صفا (إعدام) ارسل لي عدنان العائدي (احد المحكومين) لاتفق معه على طريقة جلب المال من امريكا لان فيها بعض المقربين على استعداد لدفع أموال بناء على توجيه من «البيت الابيض» (مقر رئاسة الجمهورية الامريكية) لمكافحة الشيوعية».

لا بأس ابدأوا

وقال عدنان الاتاسي (إعدام).

«قال لي سعيد تقي الدين (أحد المحكومين) نحن على اتصال منذ زمن بعيد مع شخص انكليزي وآخر امريكي وكنا نقول لهما سنقوم بالعمل (بالانقلاب الاستعماري) فكانا يقولان: لا. واخيراً قالا: لا بأس! ولكن الامريكي، بعد ان استقال الزعيم شوكت شقير من رئاسة الاركان العامة عاد يقول لا تقوموا بأي عمل لان الامور ستستقر وخصوصاً إذا جرى تغيير وتبديل ببعض المناصب».

تفاصيل الاتفاق بشأن علاوة الغلاء لم يعلن
دلائل تراجع الزعامة المبائية حتى عن موقفها السابق

تل أبيب — لمراسل الاتحاد — بواسطة وزيري التجارة والصناعة والعمل، سفير وتمير المبائيين، تم الاتفاق بين ممثلي الدائرة النقابية في الهستدروت وممثلي الصناعيين على اسلوب دفع علاوة غلاء المعيشة. ولكن تفاصيل هذا الاتفاق لم تعلن بعد.

فالبيان الصحفي الصادر بهذا الشأن اكتفى باعلان ان الخلاف لا يزال قائما على «بندين فرعيين اثنين» وان الوزيرين الوسيطين قدما مشروع حل وسط وافقت عليه الدائرة النقابية. ولم يعلن ممثلو الصناعيين موافقتهم بدعوى ان عليهم أن يستشيروا اتحاد اصحاب الصناعة.

ومن هذا يتضح ان ممثلي الهستدروت قد وافقوا على التراجع عن الموقف الذي أقرته الاكثرية المبائية في اللجنة التنفيذية للهستدروت بشأن اسلوب دفع علاوة الغلاء. فهذا القرار ينص على ضرورة دفع علاوة الغلاء مرة كل ٦ أشهر في حالة ارتفاع الجدول ٣ بالمئة (نحو ٨ نقاط) وانه إذا ارتفع الجدول ٥ بالمئة قبل مرور ٣ أشهر فيجب دفع العلاوة بعد ٣ أشهر كما هو الحال الان. وهكذا فان «الحل الوسط» الذي يجري الحديث عنه ليس سوى تراجع في هذه النقطة.

وجدير بالذكر ان الوزيرين المبائيين سفير وتمير اللذين توسطا في المفاوضات كانا قبل ذلك قد نشطا كثيراً لتجميد ١٢ — ٢٥ نقطة في جدول الغلاء.

عمال سكة الحديد يقاومون
مشروع فصل العمال المؤقتين عن العمل

حيفا — تجري بين ادارة السكة الحديدية ولجان العمال في مختلف فروع العمل في السكة الحديدية مفاوضات حول فصل ٥٠ — ٦٠ عاملا «موقتاً» يعملون هناك منذ اكثر من ٣ سنوات.

وتجري إدارة السكة الحديدية منذ عدة سنوات على اسلوب يجعل العمال دائماً «موقتين» فهي تفصل العامل من العمل بعد بضعة شهور ثم تقبله في اليوم التالي للعمل من جديد.

ويطالب العمال باصرار التخلي من العمل بهذا الاسلوب المجحف بحقوق العمال، وتحويل العمال «الموقتين» إلى عمال دائمين ولجان العمال تجري المفاوضات في هذا الشأن.

وقد تم الاتفاق مؤخراً بين لجان العمال وممثلي وزارة المواصلات على تحويل العمال الذين عملوا اكثر من ثلاث سنوات إلى عمال دائمين. ولكن قبل التوقيع على هذا الاتفاق اسرعت الادارة إلى تبليغ ٥٠ — ٦٠ عاملا ممن يحق لهم ان يصبحوا دائمين بفصلهم من العمل. ولجان العمال ترى في هذا خرقاً للاتفاق، وتعارض الفصل بشدة.

مشروع «لتجميد» ١٠ — ١٢ نقطة في جدول الغلاء
وزيادة الضرائب وتخفيض الخدمات العامة

تل أبيب — قدم وزير المالية ليفي اشكول الى كتلة المباي في الكنيست والى اللجنة الوزارية الاقتصادية تفاصيل «مشروع الطوارىء» الذي اعده لتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب.

ويتضمن المشروع «تجميد» ١٠-١٢ نقطة في جدول غلاء المعيشة كي يستطيع فرض ضرائب غير مباشرة بمبلغ ٤٠ مليون ليرا، دون أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع جدول الغلاء، فيحرم بذلك العمال من علاوة غلاء المعيشة.

وكان الوزير قد طالب منذ مدة بتجميد ٢٥ نقطة من جدول الغلاء. ولكن نظراً لما لاقاه طلبه هذا من المعارضة، اكتفى الآن بطلب تجميد ١٠-١٢ نقطة افتراضا منه بان هذا الطلب سينال موافقة كل الاحزاب المشتركة في الحكومة.

ولما كانت «حملة سيناء» ونتائجها ستؤدي إلى عجز في ميزانية الحكومة يقدر بنحو ١٣٠ مليون ليرا، فان الوزير يأمل بان يغطى هذا العجز بزيادة الضرائب المباشرة بنحو ٤٠ مليون ليرا، وزيادة الضرائب غير المباشرة بنحو ٤٠ مليون ليرا أخرى، وبتخفيض ٢٠ مليون ليرا من النفقات المرصودة في الميزانية، بتخفيض الخدمات العامة واصل عدد كبير من الموظفين.

وقد بحثت اللجنة الوزارية في جلستها الاخيرة في مسألة زيادة الضرائب المباشرة ولا سيما زيادة «ضريبة الدفاع».

وحتى الآن لم يعلن المبام واحدوت هعبودا عن رأيهما في هذا المشروع.

كلمة الاتحاد (بقية)

والامر الواضح من البيان ان الرغبة في المحافظة على وحدة الجبهة العربية هي التي اوحت بعدم التعرض إلى البرنامج السوفياتي الذي اقترحه شبيلوف والقائم على صيانة سيادة أقطار الشرق الاوسط. ولكن الرؤساء ورجال حكوماتهم أيدوا هذا الاتجاه إذ أعلنوا:

«ويؤكد المجتمعون ان دولهم حريصة على أن تقوم بنصيبها في إرساء العلاقات الدولية على أسس تنمو بها قيم السلام والعدالة والرخاء بما يكفل سيادتها ومصالحها».

والمؤكد ان الرؤساء انزلوا ضربة قاضية بمشاريع الاستعمار الامريكي في تمويل قطاع غزة وشرم الشيخ حين اكدوا سيادة العرب على اراضيهم ومياههم الاقليمية.

وهناك اهمية كبرى لما جاء في البيان حول القضية الفلسطينية. فقد ابتعد المؤتمرون عن كل ما من شأنه ان يفيد الاستعمار فأعلنوا تمسكهم بحق الشعب العربي الفلسطيني واكتفوا بذلك وهكذا أعلنوا امكان تسوية القضية الفلسطينية إذا ما اعترفت إسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية.

موقف اسرائيل (بقية)

فبينما مهد لاسرائيل بدور من يرفض التهاود، تقوم امريكا بدور من يعمل لاحلال السلام»؟

وقال ايضاً، إن امريكا تريد أن تكافىء إسرائيل بدلا من على عدوانها على مصر وتزعم أن كل ذلك هو مساهمة لتوطيد سلام العالم. ولكن الحقيقة ان المصلحة الاساسية لامريكا هي ... النفط.

وندد سويلوف بمبدأ ايزنهاور وأشار إلى رفض الدول العربية له، ثم هاجم المشروع الذي تقدمت به امريكا وبريطانيا وفرنسا والنرويج إلى همرشولد بشأن قناة السويس وقال ان هذا ليس سوى إنذار لمصر ويهدف إلى إخراج قناة السويس من سيادة مصر وتسليمها إلى «ادارة دولية».

وأشار إلى النقاط الست التي وردت في خطاب شبلوف وقال إن قبول هذه النقاط سيمنع أي عمل فردي خطر تقوم به أي من الدول الكبرى.

عملوا في الربيع الماضي .. ولكنهم لم يقبضوا اجورهم حتى الان

عسقلان — في الربيع الماضي عمل نحو ٣٠٠ عامل في قطف القطن ولكنهم لم يقبضوا اجورهم حتى الان. وتبلغ هذه الاجور ٢٠ الف ليرة تقريبا.

ويقاسي هؤلاء العمال وعائلاتهم الان الجوع بسبب هذا الاهمال المزري.

وقد قدم اتحاد القادمين الجدد من شمالي افريقيا مذكرة الى وزير العمل يطالبه فيها بالعمل السريع لدفع اجور العمال المتأخرة وانقاذهم من الجوع الذي يتهددهم.

تأجيل اصدار الحكم على عمال الناصرة الذين طالبوا بتصاريح

الناصرة — اجل بار زئيف حاكم صلح المدينة اعطاء القرار في القضية التي اقامتها النيابة على فؤاد سعيد ومحمد موسى عوده ورزق عبده ورابق عبده حتى ١٥ ايار ١٩٥٧.

وقد شهد في الجلسة التي عقدت اول أمس شهود الدفاع جوزف ديب ونبهان حبيب والدمون عاقلة وقد أعلنوا ان المتهمين لم يحدثوا ضجة في مكتب التصاريح وان الضجة حدثت حين هاجمهم البوليس وضربهم واستاقهم بالقوة إلى المركز.

والعمال اتهموا قبل سنة باحداث ضجة في مكتب الحاكم العسكري حين اعلنوا اضراب جلوس هناك مطالبين بتصاريح فاعتدى عليهم البوليس بوحشية ولم يكتف بذلك بل نظم محاكمتهم بتهمة «الاعتداء» على البوليس وعرقلة اعمال موظفي مكتب العمل.

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٠ شارع الحوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا